دَوْلَةُ لِيبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الخامس عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4

عَوَاطِفُ أَبَوِيَّةٌ

قَصِيدَةٌ شِعْرِيَّةٌ

قَالَ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ الْمُعَاصِرِينَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ تَحَزُّنًا وَتَحَسُّرًا عَلَى فِرَاقِ أَبْنَائِهِ وَبَنَاتِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَمْلَؤُونَ عَلَيْهِ الْبَيْتَ سُرُورًا وَبَهْجَةً، وفَجْأَةً ذَهَبُوا إِلَى الرِّيفِ لِقَضَاءِ إِجَازَتِهِمُ الصَّيْفِيَّةِ، فَشَعَرَ الْأَبُ فِي بُعْدِهِمْ بِالْوَحْدَةِ وَالْوَحْشَةِ، وَبِذَهَابِهِمْ ذَهَبَتْ تِلْكَ الأَصْوَاتُ الَّتِي تَعَوَّدَهَا مِنْهُمْ، وَتِلْكَ الْمُشَاجَرَاتُ الَّتِي يَخْتَلِقُونَهَا لَعِبًا وَلَهْوًا ؛ فَيُصَوِّرُ تِلْكَ الْمَشَاعِرَ وَالأَحَاسِيسَ فِي جُمَلٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ مُتَتَابِعَةٍ تَحْمِلُ مَعَانِيَ التَّحَسُّرِ وَالْحَنِينِ إِلَى الْمَاضِي . ثُمَّ يُصَوِّرُ حَالَهُ بَعْدَ ذَهَابِهِمْ، حَيْثُ إِنَّهُ صَارَ كَالْمَحْمُومِ الَّذِي تُعَاوِدُهُ الْحُمَّى فِي وَقْتٍ بَعْدَ آخَرَ، مُتَخَيِّلًا أَطْيَافَ أَوْلَادِهِ تَصُولُ وَتَجُولُ فِي الْبَيْتِ، تَعْبَثُ بِجُدْرَانِهِ وَنَوَافِذِهِ وَأَبْوَابِهِ عَبَثًا طُفُولِيًّا مَشُوبًا بِاللَّعِبِ، ثُمَّ صَوَّرَ أَحَاسِيسَهُ عِنْدَ عَزْمِهِمْ عَلَى الرَّحِيلِ، فَرَأَى أَنَّ قَلْبَهُ قَدْ نَزَعُوهُ مِنْ بَيْنِ أَضْلُعِهِ عِنْدَمَا بَكَوْا لِفِرَاقِهِ، وَأَنَّهُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ السَّيْطَرَةَ عَلَى عَوَاطِفِه، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ قَائِلًا : قَدْ يَعْجَبُ اللَّائِمُونَ مِنْ بُكَائِي، وَلَكِنَّ الْعَجَبَ هُوَ أَنْ لَا أَبْكِي فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَلَيْسَ كُلُّ الْبُكَاءِ ضَعْفًا فَمَهْمَا أُوتِيتُ مِنْ عَزْمِ الرِّجَالِ وَجَلَدِهِمْ، فَإِنِّي أَبٌ لَهُ عَوَاطِفُ لَا يَسْتَطِيعُ كِتْمَانَهَا أَوِ التَّخَلُّصَ مِنْهَا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

النَّصُّ

أَيْنَ الضَّجيجُ الْعَذْبُ وَالشَّغَبُ * أَيْنَ التَّدَارُسُ شَابَهُ اللَّعِبُ
أَيْنَ الطُّفُولَةُ فِي تَوَقُّدِهَا * أَيْنَ الدُّمَى فِي الْأَرْضِ وَالْكُتُبُ
أَيْنَ التَّشَاكُسُ دُونَمَا غَرَضٍ * أَيْنَ التَّشَاكِي مَالَهُ سَبَبُ
أَيْنَ التَّبَاكِي وَالتَّضَاحُكُ فِي * وَقْتٍ مَعًا، وَالْحُزْنُ وَالطَّرَبُ

—

أَيْنَ التَّسَابُقُ فِي مُجَاوَرَتِي * شَغَفًا إِذَا أَكَلُوا وَإِنْ شَرِبُوا
يَتَزَاحَمُونَ عَلَى مُجَالَسَتِي * وَالْقُرْبِ مِنِّي حَيْثُمَا انْقَلَبُوا
يَتَوَجَّهُونَ بِسُوقِ فِطْرَتِهِمْ * نَحْوِي إِذَا رَهِبُوا وَإِنْ رَغِبُوا
فَنَشِيدُهُمْ « بَابَا» إِذَا فَرِحُوا * وَوَعِيدُهُمْ « بَابَا» إِذَا غَضِبُوا
وَهُتَافُهُمْ « بَابَا» إِذَا ابْتَعَدُوا * وَنَجِيُّهُمْ « بَابَا» إِذَا اقْتَرَبُوا

—

بِالأَمْسِ كَانُوا مِلْءَ مَنْزِلِنَا * وَالْيَوْمَ وَيْحَ الْيَوْمِ قَدْ ذَهَبُوا
وَكَأَنَّمَا الصَّمْتُ الَّذِي هَبَطَتْ * أَثْقَالُهُ فِي الدَّارِ إِذَا غَرَبُوا
إِغْفَاءَةُ الْمَحْمُومِ هَدْأَتُهَا * فِيهَا يَشِيعُ الْهَمُّ وَالتَّعَبُ
ذَهَبُوا، أَجَلْ ذَهَبُوا وَمَسْكَنُهُمْ * فِي الْقَلْبِ مَا شَطُّوا وَمَا قَرُبُوا
إِنِّي أَرَاهُمْ أَيْنَمَا الْتَفَتَتْ * نَفْسِي وَقَدْ سَكَنُوا، وَقَدْ وَثَبُوا
وَأُحِسُّ فِي خَلَدِي تَلَاعُبَهُمْ * فِي الدَّارِ لَيْسَ يَنَالُهُمْ نَصَبُ
وَبَرِيقُ أَعْيُنِهِمْ إِذَا ظَفِرُوا * وَدُمُوعُ حُرْقَتِهِمْ إِذَا غُلِبُوا
فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْهُمُ أَثَرٌ * وَبِكُلِّ زَاوِيَةٍ لَهُمْ صَخَبُ
فِي النَّافِذَاتِ زُجَاجَهَا حَطَمُوا * فِي الْحَائِطِ الْمَدْهُونِ قَدْ ثَقَبُوا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فِـي الْبَابِ قَدْ كَسَـرُوا مَزَالِجَـهُ * وَعَلَيْهِ قَدْ رَسَـمُوا وَقَد كَتَبُـوا
فِـي الصَّحْنِ، فِيهِ بَعْـضُ مَا أَكَلُوا * فِـي عُلْبَةِ الْحَلْوَى الَّتِي نَهَبُـوا
فِي الشَّـطْرِ مِـنْ تُفَّاحَـةٍ قَضَمُوا * فِي فَضْلَـةِ الْمَاءِ الَّتِي سَكَبُـوا
إِنِّـي أَرَاهُـمْ حَيْثُمَـا اتَّجَهَـتْ * عَيْنِي كَأَسْـرَابِ الْقَطَا سَرِبُـوا
بَالْأَمْـسِ فِـي « قِرْنَابِـلَ» نَزَلُـوا * وَالْيَـوْمَ ضَمَّهُـمُ « حَلَـبُ»

—

دَمْعِـي الَّـذِي كَتَمْتُـهُ جَلَـدًا * لَمَّـا تَبَاكَـوْا عِنْدَمَـا رَكِبُـوا
حَتَّـى إِذَا سَـارُوا وَقَـدْ نَزَعُـوا * مِنْ أَضْلُعِـي قَلْبًا بِهِمْ يَجِـبُ
أَلْفَيْتُنِـي كَالطِّفْـلِ عَاطِفَـةً * فَإِذَا بِـهِ كَالْغَيْـثِ يَنْسَكِـبُ
قَـدْ يَعْجَـبُ الْعُـذَّالُ مِـنْ رَجُلٍ * يَبْكِي، وَلَوْ لَمْ أَبْكِ فَالْعَجَـبُ
هَيْهَـاتَ مَـا كُلُّ الْبُـكَا خَـوَرٌ * إِنِّـي، وَبِي عَزْمُ الرِّجَـالِ أَبُ

شَرْحُ الأَنْشَاطِ

الشَّغَبُ	التَّصَرُّف بِلَا حُدُودٍ أَوْ قُيُودٍ.	انْقَلَبُوا	رَجَعُوا .
شَابَهُ	اخْتَلَطَ بِهِ .	الْفِطْرَةُ	الْغَرِيزَةُ .
التَّوَقُّدُ	النَّشَاطُ والْحَيَوِيَّةُ .	رَهَبُوا	خَافُوا .
الدُّمَى	جَمْعُ دُمْيَةٍ وَهِيَ لُعْبَةُ الطِّفْلِ.	وَعِيدُهُمْ	تَهْدِيدُهُمْ .
التَّشَاكُسُ	التَّخَالُفُ وَالتَّعَاسُرُ .	نَجِيُّهُمْ	إِسْرَارُ حَدِيثِهِمْ .
الشَّغَفُ	الْحُبُّ الشَّدِيدُ .	غَرَبُوا	بَعُدُوا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

وَيْحَ	كَلِمَةُ رَحْمَةٍ . وَالْمُرَادُ بِهَا التَّحَسرُّ وَالتَّحَزُّنُ عَلَى فِرَاقِهِمْ.
الإِغْفَاءَةُ	لَحْظَةُ النَّوْمِ .
الْهَدْأَةُ	السُّكُونُ عَنِ الْحَرَكَةِ .
أَجَلْ	نَعَمْ .
شَطُّوا	بَعُدُوا .
خَلَدِي	بَالِي وَنَفْسِي .
النَّصَبُ	التَّعَبُ .
يَجِبُ	يَخْفِقُ وَالْمُرَادُ اشْتِدَادُ ضَرَبَاتِ الْقَلْبِ.

حُرْقَتُهُم	حُزْنُهُمْ وَحَسْرَتُهُمْ .
مَزَالِجُ	مَغَالِقُ .
قَضَمَ الشَّيْءَ	كَسَرَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ.
قِرْنَابِلُ	مَدِينَةٌ فِي الشَّامِ
جَلَدًا	صَابِرًا .
أَلْفَيْتُنِي	وَجَدْتُ نَفْسِي .
الْعُذَّالُ	اللَّائِمُونَ .
خَوَرٌ	ضَعْفٌ .
هَيْهَاتَ	اسْمُ فِعْلِ مَاضٍ بِمَعْنَى بَعُدَ .

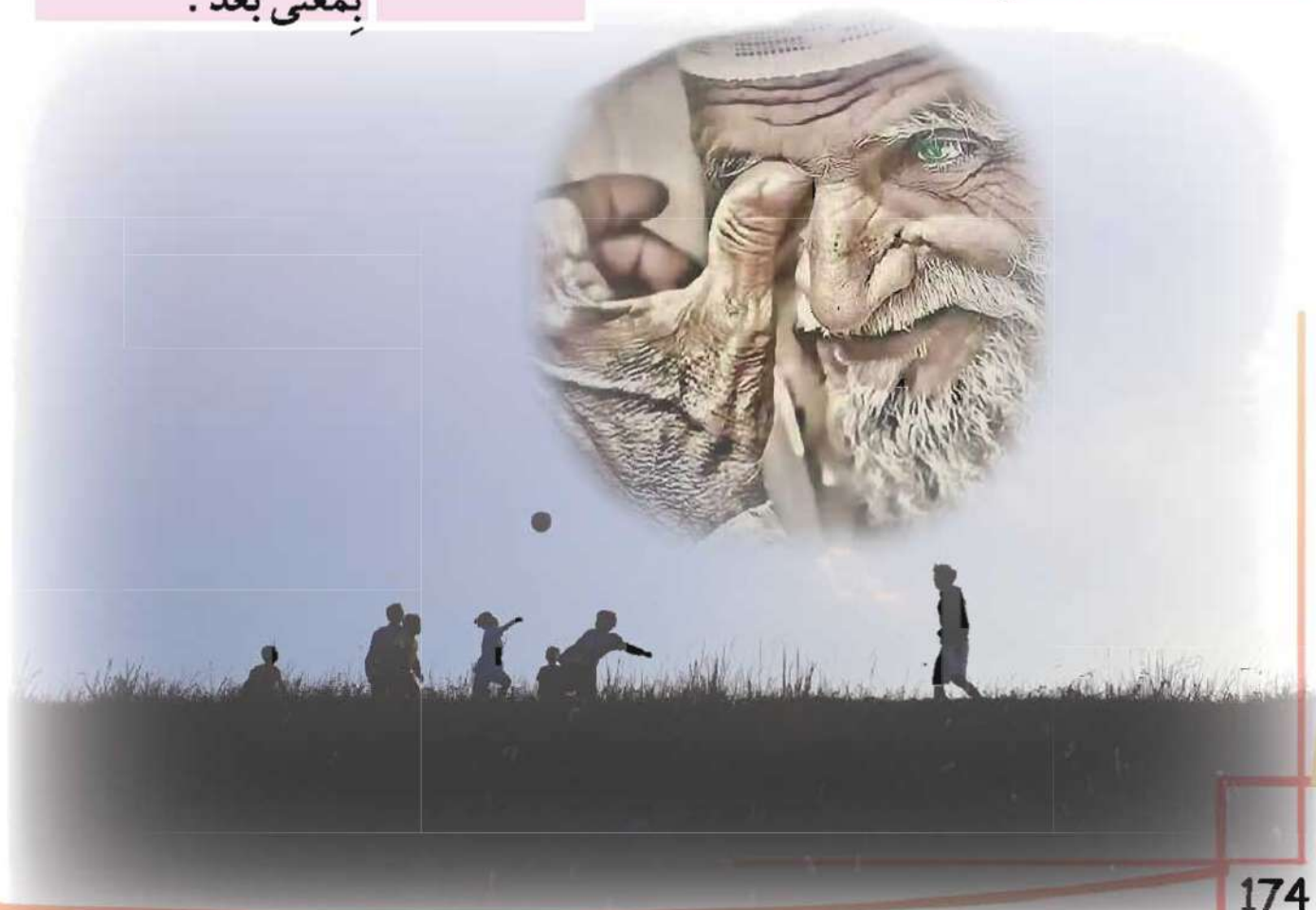

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا